

ذكر الحنابلة الذين تقدمت أسماؤهم وعدد جميع من روى عن أحمد

اعلم أنه لما كان الذين رووا عن أحمد فيهم من هو على مذهبه، وفيهم من ليس على مذهبه، أحببت تمييزهم بهذا الفصل المنفرد مجردين عن غيرهم دون ترجمة لأن تراجمهم قد تقدمت، تابعاً في ذلك العليمي في «طبقاته»، وقد ذكر أن عددهم مئة وثلاثة وثلاثون نفساً.

وقال: إن هؤلاء كانوا على مذهب أحمد في الأصول والفروع، ونقل الفقه عنهم إلى من بعدهم حتى وصل إلينا، وكلهم من أصحاب أحمد ورووا عنه، فمنهم المقل ومنهم المكثرون، وهم أيضاً متفاوتون في المنزلة عند أحمد والنقل عنه والضبط والحفظ وغير ذلك. انتهى.

قلت: الذين وجدتهم من الحنابلة مئة وثلاثون فقط، ولم أجد الثلاثة الذين ذكرهم، فمن وجدهم فليلحقهم هنا، ثم إني وجدت في زيادات ابن الجوزي أربعة، وبهم يكون المجموع مئة وأربع وثلاثون نفساً.

أما عدد من روى عن أحمد من أهل مذهبه وغيرهم، فالذين ذكرهم النابلسي خمس مئة وسبعة وستون رجلاً، وزاد ابن الجوزي عليه ثمانية عشر رجلاً، وهم: أحمد بن حفص السعدي المذكور برقم ١٨، أحمد بن سعيد الترمذي ٣٣، أحمد بن عبد الله القرشي ٤٥، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى ٥٣، أحمد بن أبي يحيى ٩١، القاسم بن الحارث المروزي ٣٧٢، القاسم بن يونس الحمصي ٣٧٧، محمد بن إبراهيم بن زياد ٣٨٣، محمد بن إبراهيم الأشاي ٣٩٠، محمد بن إسماعيل الصانغ ٣٩٩، محمد بن الجنيد ٤١٠، محمد بن زنجويه ٤٢١، محمد بن عبد الله بن مهران ٤٣٤، محمد بن عبد الوهاب ٤٤٣، محمد بن عبد الجبار ٤٤٤، محمد بن المطهر المصيبي ٤٧٣، محمد بن أبي عبدة ٤٩٠، منصور بن خالد الأسدي ٥٠١.

فهؤلاء الثمانية عشر قد استدرکهم ابن الجوزي، فذكرهم فيمن روى عن أحمد، وبذلك صار جميع من روى عن أحمد فيما ذكره النابلسي وابن الجوزي خمس مئة وخمسة وثمانين رجلاً.

ثم إنني زدت أنا على النابلسي وابن الجوزي عشرة رجال لم يذكرهم فيمن روى عن أحمد، فاستدركت ذلك عليهما، وهم: إسماعيل بن أبان المذكور برقم ١٢٦، وأحمد بن الحجاج الزاغوني ١٢، أحمد بن علي الأنصاري ٥٠، الحسن بن إسحاق ١٨٤، الحسن بن إدريس العسكري ١٨٥، حمدان بن الهيثم ٢٠٧، عبد الله بن الحارث الصنعاني ٢٧٠، علي بن الحسن الطرسوسي ٣١٤، محمد بن العباس الكابلي ٤٥١، محمد بن وضاح ٤٧٢.

وبذلك يكون جميع من روى عن أحمد فيما ذكره النابلسي وما زاد عليه ابن الجوزي وما زدته عليهما خمسة وتسعين رجلاً وخمس مئة رجل، أي ست مئة رجل إلا خمسة رجال، فمن وجد غير ذلك فليلحقه.

أما الحنابلة منهم فهم أحمد بن جعفر الوكيعي المتوفى سنة ٢١٥، أحمد بن الحكم الأحول المتوفى سنة ٢٢٣، أحمد بن نصر الخزاعي المتوفى سنة ٢٣١، عبيد الله بن سعيد السرخسي المتوفى سنة ٢٤١، أحمد بن الحسن الترمذي المتوفى سنة ٢٤٥، هارون بن عبد الله الحمال المتوفى سنة ٢٤٣، أحمد بن منيع البغوي المتوفى سنة ٢٤٤، أحمد بن حميد المشكاني أبو طالب المتوفى ٢٤٤، عصمة بن أبي عصمة المتوفى ٢٤٤، أحمد بن إبراهيم الدورقي المتوفى سنة ٢٤٦، يعقوب بن إبراهيم الدورقي المتوفى سنة ٢٥٢، أحمد بن صالح المصري المتوفى سنة ٢٤٨، الحسن بن الصباح المتوفى سنة ٢٤٩، هارون بن سفيان المستملي المتوفى ٢٤٩، إسحاق بن منصور الكوسج المتوفى سنة ٢٥١، عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق المتوفى سنة ٢٥١، زياد بن أيوب دلويه المتوفى سنة ٢٥٢، إسحاق بن حنبل عم الإمام أحمد المتوفى سنة ٢٥٣، يوسف بن موسى بن راشد المتوفى سنة ٢٥٣، محمد صاعقة المتوفى سنة ٢٥٥، عبد الله بن محمد فوران المتوفى سنة ٢٥٦،

الحسن بن عبد العزيز الوزير المتوفى سنة ٢٥٧، أحمد بن الفرات الضبي المتوفى
سنة ٢٥٨، إسحاق بن إبراهيم البغوي المتوفى سنة ٢٥٩، أيوب بن إسحاق أخو
يحيى المتوفى سنة ٢٦٠، أحمد بن محمد أبو بكر الأثرم المتوفى سنة ٢٦١،
خطاب بن بشر المتوفى سنة ٢٦٤، عبيد الله بن عبد الكريم، أبو زرعة الرازي المتوفى
سنة ٢٦٤، أحمد بن منصور الرمادي المتوفى سنة ٢٦٥، إبراهيم بن هانيء المتوفى
سنة ٢٦٥، أو ٢٧٥، صالح بن أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٦٦، عبد الله بن
أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٩٠، الحسن بن ثواب المتوفى سنة ٢٦٨، محمد بن
إبراهيم البوشنجي المتوفى سنة ٢٩٠، إسماعيل العجلي أبو النظر المتوفى سنة ٢٧٠،
العباس بن محمد الدوري المتوفى سنة ٢٧١، محمد بن حبيب البزاز المتوفى سنة
٢٧١، محمد بن علي بن مهران الجرجاني المتوفى سنة ٢٧٢، أحمد بن سعيد
الزهري المتوفى سنة ٢٧٣، أحمد بن محمد بن واصل المقرئ المتوفى سنة ٢٧٣،
حنبل بن إسحاق ابن عم أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٧٣، عبد الملك بن
عبد الحميد الميموني المتوفى سنة ٢٧٤، أحمد بن محمد أبو بكر المروزي المتوفى
سنة ٢٧٥، إسحاق بن إبراهيم بن هانيء المتوفى سنة ٢٧٥، أحمد بن ملاعب
المتوفى سنة ٢٧٥، أحمد بن بشر الطيالسي المتوفى سنة ٢٧٥، سليمان بن الأشعث
أبو داود السجستاني المتوفى سنة ٢٧٥، أحمد بن يحيى الحلواني المتوفى سنة
٢٩٦، محمد بن عبد الله مطين المتوفى سنة ٢٩٧، محمد بن حماد صاحب خلف
المتوفى سنة ٢٧٧، أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي المتوفى سنة ٢٧٧،
عبد الكريم بن الهيثم المتوفى سنة ٢٧٨، أحمد بن أبي خيثمة المتوفى سنة ٢٧٩،
جعفر بن محمد الصائغ المتوفى سنة ٢٧٩، عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقي
المتوفى سنة ٢٨١، محمد بن إسماعيل الترمذي المتوفى سنة ٢٨٠، عبد الله بن
محمد أبو بكر ابن أبي الدنيا المتوفى سنة ٢٨١، أحمد بن بدر المغازلي المتوفى سنة
٢٨٢، محمد بن ماهان المتوفى سنة ٢٨٤، إسحاق بن الحسن الحربي المتوفى سنة
٢٨٤، أحمد بن أصرم بن خزيمة المتوفى سنة ٢٨٥، زكريا بن يحيى الناقد محمد بن
بشر أخو خطاب المتوفى سنة ٢٨٥، بشر بن موسى الأسدي المتوفى سنة ٢٨٨،

أحمد بن يحيى ثعلب المتوفى سنة ٢٥١، أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة
المتوفى سنة ٢٩٣، موسى بن هارون الحمالي المتوفى سنة ٢٩٤، إبراهيم بن هاشم
البغوي المتوفى سنة ٢٩٧، أحمد بن محمد البرائي المتوفى سنة ٣٠٠، محمد بن
داود بن صبيح المصيصي، محمد بن عبد العزيز الأبيوردي، محمد بن موسى بن
مشيش، محمد بن موسى النهريتري المتوفى سنة ٢٨٩، محمد بن يحيى الكحال،
محمد بن يزيد المستملي، محمد بن إبراهيم اللوني، أحمد بن سعيد الدارمي المتوفى
سنة ٢٥٣، أحمد بن صالح بن أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن خالد النوراني،
أحمد بن القاسم صاحب أبي عبيد، أحمد بن محمد المزني، أحمد بن محمد أبو
الحارث الصائغ، أحمد بن محمد بن عبد ربه، أحمد بن محمد بن يحيى الكحال،
أحمد بن نصر الخفاف، أحمد بن هاشم الأنطاكي، أحمد بن أبي عبدة، إبراهيم بن
الحارث الطرسوسي، إبراهيم بن زياد الصائغ، إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن
مهران، إبراهيم بن محمد بن الحارث الأصبهاني، إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني
المتوفى سنة ٢٩٥، إسماعيل بن سعيد الشالنجي المتوفى سنة ٢٣٤، إسحاق بن
الجراح الأذني، بكر بن محمد النسائي، جعفر بن محمد النسائي، الحسن بن زياد،
الحسن بن علي الإسكافي، الحسن بن محمد الأنماطي، الحسين بن إسحاق،
الخرقي حرب بن إسماعيل المتوفى سنة ٢٨٠، حبش بن سندی سلمة بن شبيب
المتوفى سنة ٢٤٧، سندی الخواتيمي، أبو بكر طاهر بن محمد الحلبي، عبيد الله بن
أحمد بن عبيد الله بن أخي الإمام عبيد الله بن محمد المروزي، عبد الرحمن بن
الفضل المتطبب، علي بن أحمد الأنماطي، علي بن أحمد بن بنت معاوية، علي بن
الحسن المصري، علي بن الحسن بن زياد، علي بن سعيد النسوي، علي بن
عبد الصمد الطيالسي المتوفى سنة ٢٨٩، عبدوس بن مالك العطاء، الفضل بن زياد
القطان، الفرج بن الصباح البُرْزاطي، موسى بن عيسى الجصاص، ميمون بن الأصبح
مثنى بن جامع الأنباري، مُهَنَّأ بن يحيى الشامي. يحيى بن زكريا المروزي،
يحيى بن يزداد أبو الصقر، يعقوب بن إسحاق بن بختان المتوفى سنة ٢٧٧،
يعقوب بن العباس الهاشمي، يوسف بن موسى العطار الحربي، زياد بن يحيى بن

عبد الملك بن مروان، إبراهيم بن إسحاق السراج المتوفى سنة ٣٠٣، محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا المتوفى سنة ٣٠٨، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن منيع المتوفى سنة ٣١٧.

هذا آخر ما وجدت من الحنابلة الذين ذكرهم العليمي، وقد ذكر أن عدد الحنابلة مئة وثلاثة وثلاثون رجلاً، ولكني لم أجد غير من ذكرت وعددهم مئة وثلاثون فقط، وقد ذكر ابن الجوزي فيما زاد على ما ذكر أربعة، وهم: إبراهيم بن إسحاق الحربي المتوفى سنة ٢٨٥، إسماعيل بن إسحاق السراج المتوفى سنة ٢٩٣، إسماعيل بن يوسف الدبلي، زكريا بن يحيى الناقد، وقد ذكرتهم فيمن ذكرت، وبذلك تم مجموع من ذكرنا أربعة وثلاثون ومئة رجل، والله أعلم.

ذكر من لم يرو عن أحمد وإنما روى عن أصحابه:

فيكون عداده في الطبقة الثانية، لكن تقدمت وفاته فتوفي في القرن الثالث، وسأذكرهم قبل ابتدائي في القرن الرابع لكي أبتدىء بوفيات القرن الرابع إن شاء الله تعالى، لأنني سأترك ترتيب النابلسي على الأسماء من هذا القرن.

فأقول: لم أجد من توفي في هذا القرن - أعني الثالث - ممن لم ير أحمد وروى عن أصحابه سوى:

٥٩٢ - (ت ٢٩٩ هـ): الحسين بن عبد الله بن أحمد أبو علي الخرقى.

قال النابلسي^(١): هو والد أبي القاسم، صحب جماعة من أصحاب أحمد بن حنبل، منهم حرب، وأكثر صحبة المروذي، وكان يدعى خليفة المروذي.

حدث عن: أبي عمر، والدوري المقرئ، وعمر بن علي البصري، والمنذر بن الوليد الجارودي الكوفي، ومحمد بن مرداس الأنصاري، وغيرهم.

روى عنه: ابنه أبو القاسم، وأبو بكر الشافعي، وأبو علي الصواف، وأبو مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقاني، وأبو بكر عبد العزيز، وغيرهم.

(١) مختصر طبقات الحنابلة: ٣٠٩.

قال ابن مهدي: كان رجلاً صالحاً، وكتب الناس عنه، وكان قد صلى عيد الفطر
فانصرف إلى أهله، فتغدى، فنام، فوجد أهله ميتاً سنة تسع وتسعين ومثتين يوم
الخميس، ودفن بالقرب من قبر أحمد بن حنبل. انتهى.